

193549 - حج مفرداً ثم أتى بعمره بعد الحج من بلده فهل هو متمتع ؟

السؤال

أعمل بالرياض ، وحججت بحمد الله هذا العام 1433 مفرداً ، ثم عدت إلى الرياض ، ثم أحرمت بالعمرة يوم 28 ذي الحجة ، هل أنا متمتع الآن ، وعلى هدى أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من شروط صحة التمتع أن يعتزم قبل الحج في أشهر الحج ، ثم إذا فرغ من عمرته ، أحرم بالحج ؛ فإن حج مفرداً ، ثم لما فرغ من أعمال الحج أتى بعمره ، لم يكن متمتعاً ؛ بل هو مفردٌ.

قال النووي رحمه الله : " وأما التمتع فصورته الأصلية أن يحرم بالعمرة من ميقات بلده ، ويدخل مكة ويفرغ من أفعال العمرة ، ثم ينشئ الحج من مكة .. " انتهى من "المجموع" (7/168).

وقال الكاساني رحمه الله : " وأما المتمتع في عرف الشرع : فهو اسم لآفاقي [يعني : غير أهل مكة] يحرم بالعمرة ، ويأتي بأفعالها من الطواف والسعي .. في أشهر الحج ، ثم يحرم بالحج في أشهر الحج ، ويحج من عامه ذلك .. " انتهى من "بدائع الصنائع" (2/168) .

وينظر : "الشرح الممتع" (7/82) .

والله أعلم .